النحات ألفرد بصبوص:

المعاملة صعبة جدا مع الصخر

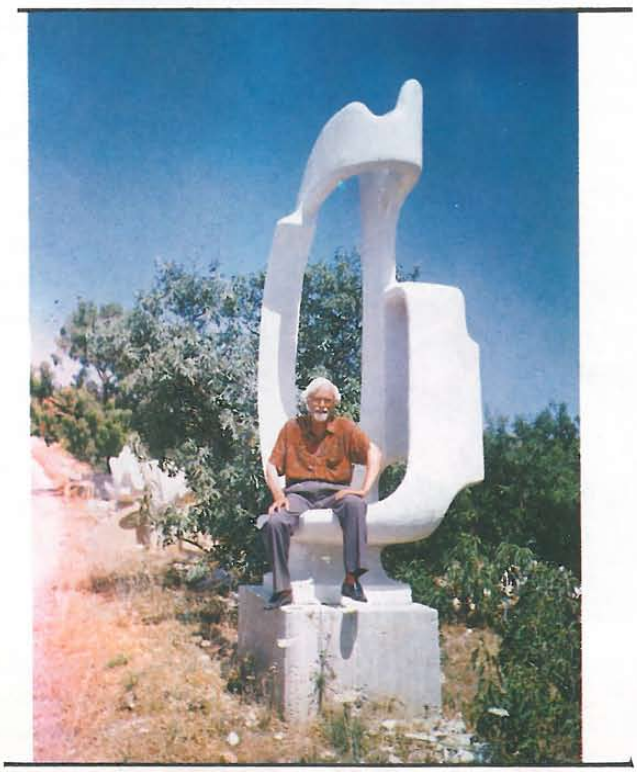

احدى منحوتاته

– إستهل الفنان بصبوص حديثه لإلهام عارضاً المراحل التي قطعها مع عائلته والتي تضمنت فترات صعبة وقال: والدي كاهناً وخطاطاً ورساماً تأثر به أخي ميشال كثيراً منذ صغره.. ودرس ميشال في أكاديمية الفنون الجميلة أربع سنوات وأثناء تولي الاستاذ حميد فرنجيه وزارة التربية، وكان حاضراً حفلة التخرج وسأل عن الذي نفذ المنحوتات العائدة لأخي ميشال.. فأجابوه أن الشخص الذي نفذها من الشمال فطالب له بمنحة إلى باريس وهكذا درس ميشال لمدة سنتين في أكاديمية الفنون الفرنسية، وبعد عودته إلى لبنان نفذ معرضاً في العام ١٩٥٣ وأعتبر المعرض الاول في الحداثة في لبنان آنذاك ثم أقام معرضاً في الاونيسكو وحاز على جائزة تقديرية وحصل على منحة ثانية الى فرنسا بمسعى السيدة زلفا شمعون إلى باريس واستلم هناك محترف Atelier للفنان العالمي «زادكين».

وبعد عودته بدأت أنفذ له بعض الاعمال وأعطي ملاحظاتي عندها طلب مني أن أنفذ أعمالاً بمفردي وكان يزورني في راشانا مرة كل أسبوع وشجعني دوماً بعد أن رأى منحوتاتي ويدعوني للمثابرة بالرغم من الصعوبات التي واجهتني..

أتخطى الصعوبة والقساوة هو الحوار بيني وبينه...

أضاف.. أقمت معرضي الأول في العام ١٩٥٨ في ساحة الوردية عند أليكو صعب حيث بيعت كل منحوتاتي، وحصلتُ على منحة من الحكومة الفرنسية ولمدة سنة في باريس، وعملتُ في الحجر والخشب وقدمت فيها معرضاً نهاية السنة بنحو ٢١ منحوتة أنجزتها في خلال سبعة أشهر وحزتُ على الجائزة الاولى.. وبعد ست سنوات ذهبتُ إلى باريس مرة أخرى وقدمت قطعة من عملي في معرض لودان بحضور السفير اللبناني وقد تمّ رفع العلم اللبناني لأول عمل فني رائع وذلك في العام ١٩٦١ وطبعاً كانت منحوتتي،

وفي العام ١٩٦٢ أسسنا مع أخي ميشال المسرح في راشانا..

عائلة البصابصة الفنية

وأضاف السيد بصبوص لو كنّا نعمل اليوم على مستوى فني تجاري حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه فقد حافظنا نحن البصابصة على موقعنا ولم يكن لدينا الهم إذ بيعت المنحوتات أو لم تبع لانه لدينا الايمان الكلي بالفن.

وهناك أيضاً أخي يوسف وابنه نبيل الذي حصل على منحة في مجال النحت أيضاً وهناك أيضاً إبن اخي الثاني إنطوان وكذلك سامية بصبوص التي إشتهرت بالرسم أيضاً.

وما يدل على أن مسؤولية العمل تنتقل عبر العائلة واثياً فهم لم يهربوا من هذا العمل الشاق فالنحت شبيه بالاشغال الشاقة إذ أنه على النحات أن يعمل بواسطة الصاروخ والإزميل لكي تتكلم الصخرة تحت يديه وعليه أن يحافظ على الـ Equilibre et le proportion فأنا حالياً ما زلتُ أعمل